واشنطن تهدد بشن هجمات وقائية وتعتبر طهران التهديد الأكبر

واشنطن / وكالات :

هددت الولايات المتحدة بشن هجمات وقائية ضد كل من يهددها مشددة على ضرورة إنجاح الجهود الدبلوماسية لإجبار إيران على التخلي عن طموحاتها النووية لتفادي المواجهة واصفة طهران بأنها تمثل التهديد الأكبر.

وقالت وثيقة صادرة عن البيت الأبيض تحدد إستراتيجية الأمن القومي إذا دعت الحاجة لا نستبعد اللجوء إلى القوة قبل وقوع أي هجوم حتى وإن كنا نجهل المكان والزمان الذي سيشن فيه العدو الهجوم.

واتهمت واشنطن طهران بأنها ترعى الإرهاب وتهدد إسرائيل وتسعى لإفشال عملية السلام في الشرق الأوسط وتعطيل الديمقراطية في العراق وحرمان شعبها من الحرية.

وسعت الوثيقة إلى التفريق بين النظام الحاكم في إيران والشعب الإيراني مشيرة إلى أن إستراتيجية واشنطن تستهدف النظام الحاكم وفي الوقت نفسه توسع نطاق تعاملنا ونمد يدنا للشعب الذي يقمعه النظام.

وفيما يتعلق بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) فقد طالبت الوثيقة التي تتكون من ٤٩ صفحة بتخليها عما وصفتها بجذورها الإرهابية وأن تغير علاقتها مع إسرائيل.

كما اتهمت الإدارة الأميركية روسيا بأنها أظهرت التزاما متراجعا بالحريات الديمقراطية رابطة علاقتها مع الغرب بإجراء إصلاحات سياسية.

ودعت الوثيقة أيضا بكين إلى التحرك بمسؤولية والقيام بما وصفتها بالخيارات الإستراتيجية الجيدة لشعبها حسب تعبير الوثيقة.

وأضافت أن بكين متمسكة بطرق قديمة في التفكير والعمل مما يزيد المخاوف في المنطقة والعالم وأعربت عن قلقها من زيادة عدد الجيش الصيني وتوسيع نطاق التجارة مشيرة في الوقت ذاته إلى أن الصين تؤيد دولا غنية بالموارد بغض النظر عن إساءة حكم هذه النظم في الداخل أو سوء سلوكها في الخارج.

وبالنسبة لكوريا الشمالية فقد جددت الوثيقة أن برنامجها النووي لايزال يمثل تهديدا مشددة على أهمية أن تتواصل الضغوط لعودة بيونغ يانغ إلى طاولة المحادثات.

وأكدت الوثيقة أيضا أن واشنطن قد تتحرك وحدها تجاه التهديدات إذا لزم الأمر قائلة إنه من الضروري أن نكون مستعدين للعمل وحدنا إذا لزم الأمر لكنها شددت على التعاون المستدام مع الحلفاء.

وتعتبر هذه الوثيقة الأميركية الجديدة للأمن القومي تكملة لوثيقة صدرت عام ٢٠٠٢ وعدلت سياسة الحرب الباردة ودعت حينها إلى ضربة وقائية ضد الدول المعادية أو الجماعات الإرهابية وهي سياسة أعلن منتقدوها أنها استخدمت لشن الحرب على العراق.

حماس تسلم عباس تشكيلة الحكومة مطلع الأسبوع القادم

فلسطين المحتلة / وكالات :

قال المتحدث باسم كتلة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في المجلس التشريعي إن رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف إسماعيل هنية سيسلم الرئيس محمود عباس السبت المقبل أسماء أعضاء الحكومة الجديدة.

ورجح صلاح البردويل عدم مشاركة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الحكومة قائلا: لم يكن لدينا في المشاورات التي عقدت شعور بأن أيا من الكتل البرلمانية ستشارك في الحكومة القادمة.

وأكد البردويل أن حماس غير مستعدة للتخلي أو مغادرة برنامجها الذي خاضت الانتخابات على أساسه، ولن تقبل إطلاقا ببرنامج فتح الذي قال إنه يريد اعترافا باتفاق أوسلو.

وأشار إلى أن حماس تنتظر في لقاءات ثنائية ردود الكتل البرلمانية على التعديلات التي قدمتها على برنامجها والتي سلمت لكافة الكتل مشيرا إلى أنه إذا قررت أي كتلة المشاركة فسيتم التباحث معها حول حجم مشاركتها.

وكانت حركة فتح قالت أمس بعد اجتماع للكتل البرلمانية الفلسطينية مع حماس لبحث برنامج الحكومة أن الهوة لاتزال كبيرة بينها وبين حماس.

وتأتي مشاورات الحكومة في وقت شن فيه جيش الاحتلال عملية عسكرية على مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، مما أدى إلى اندلاع مواجهات مع ناشطين فلسطينيين أسفرت عن مقتل جندي من قوات الاحتلال.

وذكرت الأنباء في جنين إن قوات الاحتلال ستشن عملية عسكرية واسعة في المدينة ومخيمها مشيرا إلى أن نحو ٣٠ آلية عسكرية اقتحمت الحارة الشرقية من جنين وتحاصر أحد المباني، بدعوى وجود نشطاء مطلوبين من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح). كما نقلت الأنباء عن شهود عيان قولهم إن الجنود الإسرائيليين احتلوا عشرات المنازل في المنطقة واحتجزوا المواطنين بعد تجريدهم من منازلهم في الشوارع العامة.

وأوضحت أن مقاومين فلسطينيين هاجموا قوات الاحتلال التي تطوق المنزل في محاولة لفك الحصار عن الموجودين داخله، في حين اندلعت مواجهات أخرى بين قوات الاحتلال وصبية رموهم بالحجارة في منطقة المدارس.

ويأتي الاجتياح الإسرائيلي لجنين بعد هجوم فلسطيني مسلح استهدف سيارة للمستوطنين بمنطقة نابلس أسفر عن إصابة مستوطنين اثنين بجروح.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن الهجوم وقع بالقرب من حاجز عسكري.

ولم تعلن حتى الآن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن الهجوم الذي يأتي بعد يومين من تدمير سجن أريحا واعتقال قوات الاحتلال للأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات ورفاقه وقالت إسرائيل إنها تعتزم محاكمة الأمين العام للجبهة الشعبية ورافقه أمام محاكم إسرائيلية.

وقد أدان الرئيس الفلسطيني بشدة الاعتداء الإسرائيلي الثلاثاء على سجن أريحا وقال محمود عباس في جولة تفقد خلالها الدمار الذي خلفه جيش الاحتلال بعد انسحابه من محيط السجن، إن الهجوم الإسرائيلي يعد جريمة لا تغتفر وإهانة للشعب الفلسطيني.

وأكد وجود تواطؤ بريطاني-أميركي في تنفيذ العملية.

من جانبها قالت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس أمس إن الولايات المتحدة على اتصال مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لحثهما على الهدوء وضبط النفس.

وتتصلت رايس من مسؤولية واشنطن عن أمن سجن أريحا وقالت في تصريحات لها في أستراليا التي تزورها حاليا إن أمن السجن كان من مسؤولية الفلسطينيين وإن دور الولايات المتحدة وبريطانيا اقتصر على المراقبة منذ عام ٢٠٠٢ م .

في غضون ذلك مددت إسرائيل الحصار التام المفروض على المناطق الفلسطينية حتى مساء السبت المقبل، بدعوى منع وقوع هجمات انتقامية ردا على الاعتداء على سجن أريحا.

وقد استشهد شاب فلسطيني وجرح أربعة آخرون مساء أمس الأول برصاص جنود الاحتلال في قرية خربثا غرب رام الله بالضفة الغربية.

جلسة غير رسمية لمجلس الأمن بشأن ملف إيران النووي

نيويورك / وكالات :

يدرس مجلس الأمن الملف النووي الإيراني في جلسة غير رسمية على أن يتناوله اليوم الجمعة بشكل رسمي في وقت استمرت فيه خلافات الدول الخمس دائمة العضوية ليس حول الموقف من طهران, لكن حتى حول شكل الوثيقة التي تعرض للتصويت هل هي بيان رئاسي أم مشروع قرار.

ووزعت فرنسا وبريطانيا مشروع قرار يبدي "قلقا عميقا" لبرنامج إيران النووي ويمنحها ١٤ يوما للاستجابة لقرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ,بما فيها تعليق كل الأنشطة الحساسة وفتح المواقع بما فيها تلك ذات الاستعمال المزدوج للتفتيش لكن دون الإشارة إلى عقوبات.

ويستند مشروع القرار لتقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٢٧ من الشهر الماضي يتحدث عن نصب إيران آلاف وحدات الطرد المركزي التي من شأنها تخصيب اليورانيوم لأغراض التصنيع العسكري.

ورغم الإجماع على ضرورة منع إيران من تطوير سلاح نووي ,فإن هناك خلافات عميقة بين واشنطن وبريطانيا وفرنسا التي تدافع عن عمل سريع لمجلس الأمن وبين روسيا والصين اللتين ترفضان منح إيران مهلة قصيرة وتفضلان أن يكون القول الفصل للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال سفير الصين في الأمم المتحدة جوانغ جوانغيا إنه يمكن الوصول إلى اتفاق حول إعلان رئاسي إذا غير النص وجعل قصيرا ومختصرا ولا يحمل إلا رسالة سياسية قصيرة .. مفادها أن على الإيرانيين التعاون والامتثال لقرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ,وأن تكون مهمة مجلس الأمن دعم الوكالة في الموضوع وتركها تقوم بالدور الرئيسي.

وإذا لم يتوصل إلى اتفاق بشأن إعلان رئاسي -الذي يحتاج موافقة أعضاء المجلس الـ ١٥- فسيفسح المجال للتصويت على مشروع قرار -الذي يحتاج موافقة تسعة أعضاء دون أي فيتو- ,ما يحرم روسيا والصين حينها من حل يحفظ ماء الوجه ويجبرها على اتخاذ موقف واضح.

وقد قارن سفير واشنطن في الأمم المتحدة جون بولتون من جهته برنامج إيران النووي بهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ قائلا إن الفرق الوحيد أن الأمر يتعلق هذه المرة بأسلحة نووية مضيفا أنه يتعين مواجهة الواقع ,إنه واقع غير سار لكنه الواقع وإذا لم يتعامل المرء معه فسيصبح غير سار بشكل أكبر.

كما قال بولتون إن واشنطن تسعى للحفاظ على وحدة الدول الخمس لكنه شدد على أن الوقت عامل مهم بالنظر إلى أن الإيرانيين يواصلون تحقيق تقدم في التغلب على المصاعب التقنية في تخصيب اليورانيوم.

ويتوقع أن يعقد وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن اجتماعا في نيويورك الاثنين المقبل لتنسيق مواقف مع سفرائهم -وهو اجتماع سبق أن دعت إليه روسيا لكن في فيينا- قبل أن يلتئم المجلس لاتخاذ قرار.

من جهة أخرى حذر عاهل الأردن الملك عبد الله من أن أي ضربة عسكرية ضد إيران ستدفع منطقة الشرق الأوسط نحو الانفجار. وقال الملك عبد الله إن الخطر على الاستقرار سيكون خطيرا إذا استعملت القوة لحل المشكلة مشددا على أن الحوار والصبر والدبلوماسية هي الحل.

الجمعية العامة تقر مجلس حقوق الإنسان وواشنطن تتحفظ

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء الماضي بأغلبية ساحقة إنشاء مجلس لحقوق الإنسان بدلا من المفوضية التابعة لها في إطار إصلاح هيئاتها.

وصوتت ١٧١ دولة من أصل ١٩١ لصالح الهيئة الجديدة وعارضتها أربع دول بينها الولايات المتحدة. فيما امتنعت ثلاث دول أخرى عن التصويت.

وسيتولى المجلس الذي سيحل محل المفوضية التي تتخذ من جنيف مقرا لها مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان، ومساعدة الدول على تطوير تشريعاتها الخاصة بحقوق الإنسان.

ورفضت واشنطن مساندة المجلس الجديد بدعوى أنه لا يتجاوب مع مفهوم الإصلاح الجذري الذي ترغب بإحلاله في المنظمة الدولية والذي يحول دون مشاركة دول تصنفها واشنطن كمنتهكة لحقوق الإنسان كالسودان وكوبا وزيمبابوي في عضوية المجلس الجديد.

غير أن واشنطن أكدت بلسان مسؤول لم يفصح عن هويته أن ذلك لن يحول دون تقديم الدعم المالي للمجلس الجديد، والسعي للحصول على عضويته.

وذكر مراسل الجزيرة في مقر الأمم المتحدة أن واشنطن سجلت اعتراضاتها على المجلس، لكنها لم توصد الباب أمام عضويتها فيه أملا في إصلاحات فيه لاحقا من الداخل.

وقدم مشروع القرار الخاص بالمجلس من قبل رئيس الجمعية السويدي يان إلياسون واستمرت المداولات بشأنه نحو شهر قبل أن يعرض على التصويت.

وقال إلياسون إن المجلس لا يعطي أي دولة ما تريده لكنه سيقوي حقوق الإنسان ويتشدد في معايير العضوية للدول التي ستشارك فيه.

ويضم المجلس الجديد ٤٧ عضوا يجري انتخابهم عبر تصويت سري لمدة ثلاثة أعوام من قبل الجمعية العامة، وعلى أساس التوزيع المعتمد للمجموعات الإقليمية.

وستوزع عضوية المجلس بواقع ١٣ مقعدا لأفريقيا و١٣ لآسيا وستة لأوروبا الشرقية وثمانية لأميركا اللاتينية والكاريبي وسبعة لكتلة الدول الغربية الرئيسية وضمنها الولايات المتحدة وكندا.

ويمكن لأعضاء المجلس الجديد الاحتفاظ بعضويتهم لولايتين فقط، على أن يعقد جلساته كل عشرة أسابيع وفي حالات الطوارئ.

عواصم العالم

واشنطن تطلب مراجعة استبعاد أدلة في قضية موسوي

واشنطن / وكالات :

طلبت الحكومة الأميركية من قاضية اتحادية إعادة النظر في قرارها استبعاد أدلة مهمة مقدمة من إدارة الطيران في الحكم على زكريا موسوي المتهم بتورطه في هجمات ١١ سبتمبر.

جاء ذلك بعد أن حظرت قاضية المحكمة الجزئية الأميركية ليوني برينكيما هذه الشهادات والأدلة، بسبب قيام محامية الحكومة كارلا مارتن بخرق أمر المحكمة والاتصال بالشهود.

وقال مدعون اتحاديون في دعوى قدموها إلى المحكمة إن قرار برينكيما غير متناسب مع المشكلة التي نتجت عن انتهاك محامية إدارة أمن النقل أمرا للمحكمة فيما يتعلق بالاتصال بالشهود أثناء المحاكمة.

وكتب ممثلو الادعاء في الدعوى العقوبة قاسية جدا مما يجعل من المتعذر علينا أن نعرض نظريتنا بشأن القضية على هيئة المحلفين.

وقد اكتشفت القاضية برينكيما أن المحامية مارتن أرسلت نسخا لأجزاء من المحاكمة عبر رسالة إلكترونية وحاولت توجيه الشهود الذين كان من المفترض أن يحضروا للشهادة.

وبعد أن أصدرت برينكيما حكمها الثلاثاء الماضي طلب ممثلو الادعاء تأجيل المحاكمة حتى يوم الاثنين لتقرير هل سيستأنفون الحكم.

ويحاكم موسوي لتقرير ما إن كان سيحكم عليه بالإعدام أو السجن مدى الحياة. وقد أقر موسوي وهو عضو في تنظيم القاعدة بأنه مذنب بالتآمر في هجمات ١١ سبتمبر.

ولاية أميركية تصوت لصالح مساءلة بوش بهدف عزله

فيرمونت / وكالات :

طالبت خمس بلدات تابعة لولاية فيرمونت الأميركية بمساءلة الرئيس جورج بوش بهدف عزله.

وبررت الولاية اتخاذها لقرارات بمساءلة الرئيس بسبب تضليله الرأي العام بشأن أسلحة الدمار الشامل في العراق، وإصداره أوامر بالتنصت على الأميركيين دون علم الكونغرس.

وكان السناتور راسل فينجولد دعا لتوجيه انتقاد شديد اللهجة لبوش وهو إجراء لا يرقى إلى المساءلة لكنه لم يلق مساندة تذكر من الكونغرس حتى بين زملائه الديمقراطيين.

وسبقت ولاية كاليفورنيا فيرمونت، في قرارات المساءلة حيث وافق مجلس مدينة سان فرانسيسكو في فبراير على قرار بمساءلة بوش.

كما اعتمد مجلس مدينة أركاتا في الرابع من يناير الماضي قرارا يطالب بمساءلة الرئيس ونائبه ديك تشيني أو استقالتهما، وأيضا أصدر مجلس مدينة سانتا كروز قرارا مماثلا عام ٢٠٠٣ يطالب الكونغرس بمحاسبة بوش.

ويرى محللون سياسيون أنه لا توجد فرصة حقيقية لمساءلة بوش حيث يتمتع حزبه بالأغلبية في الكونغرس ,لكن البعض يرى في ذلك فرصة لإنهاء هيمنة الحزب الجمهوري على الكونغرس في الانتخابات القادمة المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني القادم.

طالبان تهدد بتصعيد الهجمات ضد قوات التحالف

كابول / وكالات :

هدد زعيم حركة طالبان الأفغانية الملا محمد عمر بشن هجمات شرسة ضد قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ,قائلا إنهم سيواجهون عنفا غير متوقع قريبا.

وقال الملا عمر في رسالة نقلها المتحدث باسم طالبان محمد حنيف من حلول الطقس الدافئ سنجعل الأرض ملتهبة تحت أقدام المحتلين بشكل لن يتخيلوه.

ونقلت وكالة الأنباء الإسلامية الأفغانية ومقرها باكستان عن زعيم طالبان الهارب أن أعدادا كبيرة من الشباب الأفغاني يتطوعون لتنفيذ مهمات انتحارية.

وكان وزير الخارجية الأفغاني عبد الله عبد الله صرح أول من أمس بأنه متأكد من أن زعيم طالبان ليس موجودا في أفغانستان رغم أن المتحدثين باسم الحركة يصرون على أنه يقود القتال من داخل البلاد.

وقال عبد الله خلال زيارته لكوالالمبور الملا عمر ليس في أفغانستان هذا أقصى ما أستطيع قوله بدرجة من اليقين.

من جانبه صرح روبرت مولر رئيس بعثة الأمم المتحدة أمس بأن استعادة طالبان لعافيتها تمثل التهديد الرئيسي لقوات التحالف بالبلاد.

وأضاف مولر أن طالبان التي قدمت الدعم لتنظيم القاعدة قبل أحداث سبتمبر تعيد صفوفها في بعض المناطق مشيرا إلى أن قادة الحركة لم يقعوا كلهم في الأسر وأنهم لايزالون موجودين خاصة بالمناطق الجنوبية.

يشار إلى أن وتيرة الأنشطة المسلحة تصاعدت في أفغانستان حيث قتل أكثر من ١٥٠٠ شخص منذ بداية العام الماضي ,كما قتل عشرة جنود أميركيين في القتال خلال العام الجاري.

مسؤولون سابقون يدرسون بدائل للسياسة الأميركية في العراق

واشنطن / وكالات :

أعلن مسؤولون أميركيون سابقون كبار عن تشكيل مجموعة عمل تتمتع بصلاحيات واسعة لبحث بدائل لسياسة الولايات المتحدة في العراق وسط تدني التأييد الشعبي الأميركي للحرب التي قتل فيها آلاف العراقيين والأميركيين منذ بدأت قبل ثلاثة أعوام.

ويرأس مجموعة البحث وزير الخارجية الأميركي السابق الجمهوري جيمس بيكر والنائب الديمقراطي السابق لي هاميلتون الذي شارك في رئاسة لجنة ١١ سبتمبر التي حققت في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة عام ٢٠٠١, وقال بيكر إن اللجنة المكونة من عشرة أعضاء أنشئت بدعوة من أعضاء بالكونغرس، يشعرون بالحاجة إلى إجراء تقييم أمين للوضع الراهن وسبل المضي قدما والنأي بهذا عن السياسة.

وينظم عمل هذه المجموعة أربعة مراكز للبحوث، هي المعهد الأميركي للسلام ومركز الدراسات الإستراتيجية والدولية ومركز دراسات الرئاسة ومعهد بيكر للسياسات العامة في جامعة رايس بولاية تكساس.

وستحصل مجموعة البحث هذه على مشورة لجنة عسكرية تضم جنرالات ومن أربع مجموعات للخبراء يركزون على الأهمية الإستراتيجية للعراق والمنطقة من حوله، والوضع العسكري والتطور السياسي بالعراق وإعادة بناء اقتصاده المنهار.

مصداقية بلير اهتزت عند العرب

تحت عنوان "مصداقية بلير تتعرض لصدمة في أوساط العرب" كتب مراسل صحيفة ذي غارديان يقول إن دور بريطانيا المزعوم كوسيط مخلص في الصراع الفلسطيني وعلى دراية أكبر بالقضية العربية من حليفتها أميركا، تعرض لضربة شديدة عبر الاعتقاد الذي ساد في المناطق المحتلة بأن المملكة المتحدة تواطأت في اعتداء سجن أريحا.

ونقلت الصحيفة عن الوزير الفلسطيني غسان الخطيب قوله إن "مصداقية بريطانيا اهتزت مضيفا أن "انسحاب المراقبين البريطانيين كان غير ضروري ورأينا النتيجة.

وقالت الصحيفة إن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أخبر مجلس العموم بأن حكومته عملت كل ما يلزم لدعم الفلسطينيين، غير أن أحداث أريحا الأخيرة شكلت صفعة لهذا الزعم في أوساط الفلسطينيين في وقت يتنامى فيه الشك في مواقف المملكة المتحدة في بعض القضايا مثل نجاح حماس وغزو العراق.

بريطانيا تخون مواطنيها

نشرت صحيفة ذي إندبندنت تقريرا تقص فيه خيانة الحكومة البريطانية لمواطنيها بشر الراوي وجميل البنا اللذين يقبعان في معتقل غوانتانامو الأميركي بكوبا.

وهذان الاثنان هما ضمن ثمانية بريطانيين سلمتهم بريطانيا في دولة غامبيا الأفريقية إلى وكالة المخابرات الأميركية (CIA) الأمر الذي يفسر رفض بريطانيا التوسط لصالح مواطنيها، وقالت الصحيفة إن بشر وجميل اعتقلوا خطأ وهاهما مازالا في السجن لمدة تربو على ثلاث سنوات.

وبدأت القصة عقب أحداث ١١سبتمبر عندما وصل عملاء جهاز المخابرات البريطاني (M15) إلى منزل عائلة بشر الراوي (عراقي المولد) لتجنيده في المخابرات البريطانية، وكانت الزيارة جزءا من تجنيد العشرات من المسلمين في لندن للمساعدة في ما يسمى الحرب على الإرهاب.

وتم تجنيد بشر دون أن يقبل بأي مردود مالي، وعمل وسيطا بين المخابرات ورجل الدين أبوقتادة الذي اعتقل أخيرا، ثم رحل بشر للعمل في غامبيا بمصنع ومن جانبه قال ضابط المخابرات البريطاني السابق أليستر كروك الذي عمل كوسيط بين الفلسطينيين وأوروبا، "هناك ثقة فقدت".

كما أن موقف بريطانيا لحق به الضرر بسبب دورها في العراق والضغوط التي تمارسها على إيران بشأن طموحات طهران النووية.

أما صحيفة تايمز فتناولت الموضوع الفلسطيني من زاوية أخرى فتحدثت عن الحياة المرفهة التي كان يحياها المحتجزون في سجن أريحا، قبل أن تهدم الجرافات الإسرائيلية كافة الحواجز المؤدية إليهم ومن ثم يتم اعتقالهم.

واستهلت تقريرها بإشادتها بالدفاع الذي قدمته بريطانيا عن قرارها بسحب مراقبيها قبل الغارة الإسرائيلية خشية تعرضهم للخطف.

وأشارت الصحيفة إلى أن أحمد سعدات بحسب الحرس الفلسطيني كان يحتفظ بالطيور والأزهار في مقر اعتقاله.

وقال مسؤول للصحيفة إن المطلوب الآخر فؤاد الشوبكي الذي كان وراء صفقة الأسلحة عام ٢٠٠٢، كان يدخن ما لا يقل عن خمسة من السيجار الكوبي، ويعرف بـ"عميد" النزلاء.

اليابان أول من تعاقب طهران

قالت صحيفة فايننشال تايمز إن اليابان التي تعتبر أكبر مستهلك للنفط الإيراني أصبحت أول دولة تعمل على تقليل وارداتها من البترول الإيراني، لأن أكبر مصفاة يابانية "نبون أويل" ستخفض ١٥٪ من مشترياتها من النفط الخام هذا العام.

ونقلت الصحيفة عن مدير الشركة العام قوله لقد بدأنا بالفعل خفض نسبة النفط الإيراني مضيفا أن "المخاطر التي تحدق بتلك البلاد باتت كبيرة.

وجاءت هذه الخطوة في الوقت الذي فشل فيه الأعضاء الدائمون بمجلس الأمن في التوصل إلى بيان يعبر عن المخاوف الحقيقية من برامج إيران النووية.

فرضية تفجير موكب الحريري تستحق العناية

تركزت اهتمامات الصحف اللبنانية الصادرة أمس الخميس على فرضية تفجير موكب الحريري من تحت الأرض واستحقاقها عناية واهتمام الأجهزة الأمنية والقضائية واستبعاد ضلوع سوريا في الأمر من وجهة نظر تركية ومحاولة انتحار المطلوبة لبنانيا رنا قليلات بالبرازيل، وقالت إن نتيجة حوار مجلس النواب تمثلت في تحريك اتصالات دولية وعربية.

فرضية التفجير

كشف مرجع قضائي رفيع لصحيفة اللواء أن فرضية تفجير موكب الرئيس الشهيد رفيق الحريري من تحت الأرض، تستحق عناية واهتمام الأجهزة الأمنية والقضائية اللبنانية التي تتعاون مع لجنة التحقيق الدولية برئاسة القاضي البلجيكي سيرج برامرتس.

وتم القبض عليه هناك، حيث قال له أحد المحققين الأميركيين فيما بعد إن "حكومتك خانتك"، وطلب منه العمل لصالح أميركا في لندن ولكنه رفض.

اليابان أول من تعاقب طهران

قالت صحيفة فايننشال تايمز إن اليابان التي تعتبر أكبر مستهلك للنفط الإيراني أصبحت أول دولة تعمل على تقليل وارداتها من البترول الإيراني، لأن أكبر مصفاة يابانية "نبون أويل" ستخفض ١٥٪ من مشترياتها من النفط الخام هذا العام.

ونقلت الصحيفة عن مدير الشركة العام قوله لقد بدأنا بالفعل خفض نسبة النفط الإيراني مضيفا أن "المخاطر التي تحدق بتلك البلاد باتت كبيرة.

وجاءت هذه الخطوة في الوقت الذي فشل فيه الأعضاء الدائمون بمجلس الأمن في التوصل إلى بيان يعبر عن المخاوف الحقيقية من برامج إيران النووية.

فرضية تفجير موكب الحريري تستحق العناية

تركزت اهتمامات الصحف اللبنانية الصادرة أمس الخميس على فرضية تفجير موكب الحريري من تحت الأرض واستحقاقها عناية واهتمام الأجهزة الأمنية والقضائية واستبعاد ضلوع سوريا في الأمر من وجهة نظر تركية ومحاولة انتحار المطلوبة لبنانيا رنا قليلات بالبرازيل، وقالت إن نتيجة حوار مجلس النواب تمثلت في تحريك اتصالات دولية وعربية.

فرضية التفجير

كشف مرجع قضائي رفيع لصحيفة اللواء أن فرضية تفجير موكب الرئيس الشهيد رفيق الحريري من تحت الأرض، تستحق عناية واهتمام الأجهزة الأمنية والقضائية اللبنانية التي تتعاون مع لجنة التحقيق الدولية برئاسة القاضي البلجيكي سيرج برامرتس.

وقال إنه منكب على دراسة هذا الجزء من تقرير برامرتس والوقوف على الحيثيات التي استدعت من برامرتس ذكرها في تقريره.

وأشارت الصحيفة إلى أن تقرير برامرتس في قضية اغتيال الحريري تطرق من جديد لفرضية إمكانية حصول انفجار من فوق الأرض ومن تحت الأرض أو الانفجارين في آن معا.

سوريا غير مذنبة

في شأن قريب نقلت السفير عن رئيس جمعية الصداقة البرلمانية التركية-السورية يوكسال قاووظ أوغلو أمس، أن سوريا غير مذنبة في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

وقال أوغلو عقب استقباله وفدا برلمانيا سوريا بأنقرة إن تركيا رحبت من قبل بسحب سوريا قواتها العاملة في لبنان، وشدد على أن دمشق ليست مذنبة باغتيال الحريري، وأضاف: إننا في تركيا نعرف هذه الحقيقة.

واعتبر أوغلو أن منطقة التجارة الحرة بين تركيا وسوريا التي صادق عليها البرلمان التركي مطلع مارس ستسهم بشكل كبير في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

قليلات تحاول الانتحار

من جانبها أشارت صحيفة الأنوار إلى أن اهتمامات الأوساط السياسية اللبنانية تركزت في اتجاهين: النتائج التي انتهى إليها مؤتمر الحوار الوطني في جولته الثانية، وتقرير المحقق الدولي الذي أشار بشكل واضح إلى ضرورة إجراء المزيد من التحقيقات في قضية بنك المدينة. وبموازاة التقرير كان هناك تحرك لبناني رسمي لاسترداد رنا قليلات من البرازيل حيث بحث وزير الخارجية فوزي صلوخ الموضوع مع السفير البرازيلي وأرسل ملف الاسترداد إلى لسفير اللبناني في برازيليا.كما أشارت لإعلان الشرطة البرازيلية أن قليلات التي اعتقلت الأحد الماضي بأحد فنادق ساو باولو أدخلت المستشفى فترة وجيزة بعد محاولة انتحار على ما يبدو.